

10.10 - من هو النبي ﷺ عند بدء البعثة

حازم صلاح أبو اسماعيل

كتاب الله كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابه - [00:00:00](#)

ومن دعا بدعوته واستنى بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا ارزقنا صدق النية واخلص العمل برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:35](#)

ايها الاخوة اولاً اسمحوا لي ان اعتذر اليكم عن هذا التأخير في الموعد ولكن يبدو ان سلطان يعني الاستخدام المالي اه للفتوات وما الى ذلك يضطر الى اه جعل الامور ترحل بقدر ما يأتي من اقبال او اعلانات ويبدو ان - [00:00:55](#)

محتاجة انها ما يكونش عليها اقبال حتى تخف الاعلانات ولا نعمل ايه مش عارفين. على كل حال. آآ اسمحوا لي يا اخواني علشان آآ برضو ادخل في موضوع مباشرة اني اعلق على بعض الاسئلة التي جاءتني سريعاً جداً واعتذر عن هذه السرعة في الاجابة على -

[00:01:19](#)

الموضوعات لكن الحقيقة احنا محتاجين وقت طويل والوقت دائماً يأخذنا فمضطرين ان احنا نخلي الاجابات اسرع شوية احد المرسلين ارسل برسالة بانه زميل في عمل وان معه زميلة زميلة في العمل وانه يشعر تجاهها بشيء من التعلق والحب يعني الرغبة في

التلاقي - [00:01:39](#)

لا يستطيع ان يقاوم هذا وانه آآ هناك مانع يمنع من آآ يعني من الزواج لعله متزوج لعله متزوجة لكن لا يستطيع ان يقاوم ما هذا فيسأل يعني هو بيتبادل معها ببعض بعض الكلام وما الى ذلك. فما مدى صحة هذا؟ آآ طبعا انا عايز اقول - [00:02:08](#)

ان كون ان الانسان يرتكب حراماً مركباً يعني هو لم يصل الى هذه الدرجة الا عبر مروره بعدة درجات من المحرمات. فلا يستطيع انسان ان هو تمر بدرجات من المحرم حتى يوغل في الحرام ايغالا كبيراً وبعدين يسأل نعمل ايه في الحرام - [00:02:29](#)

فالاختلاط حرام. الاختلاط في العمل الدائم حرام. التبرج حرام. التبسط في الحديث من الفتى والفتاة وحرام البسمات والمزاح والنكت والتعامل السهل الطيب كل هذا الكلام حرام. الله تعالى نحن في دين لا يعرف ان تكون هناك علاقة بين رجل وامرأة بين فتى

وفتاة بين كبير وكبيرة صغير وصغيرة ايا ما كان - [00:02:52](#)

لا يعرف ان تكون العلاقة بهذا الامتزاج وبعدين واحد يعمل الحرام الاول ثم الحرام الثاني ثم الحرام الثالث ثم الحرامي ويجي في الحرام العاشر يسأل الفقيه يقول له يا فضيلة الشيخ ماذا نفعل في الحرام العاشر؟ طب ما انت عندك بدءاً من الخطوة الاولى قد -

[00:03:22](#)

اخترقت واقتحمت. ولذلك الله سبحانه وتعالى سماها خطوات شيطانية خطوات الشيطان. قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان لان الشيطان يأخذ من درجة الى درجة. لذلك اجابتي على هذا الانسان هو انه - [00:03:42](#)

ما يصح ان يكون هناك اختلاط وتعامل وتعاون وتقارب وو طب يعمل ايه؟ يبحث عن عمل اخر. يطلب نقله الى في مكان اخر انما ان انا اجيب النار امام البنزين واقول للبنزين اوعى تحترق اوعى تولع هذا كلام يعني يقوله - [00:03:59](#)

به من عنده خبل. انما علينا ان نعلم ان عليه الا مش يقول لي لو سمحت جاوبني في ضوء اني افضل في شغلي وافضل اشوفها كل يوم وافضل اتكلم معها واخذ وادي وانكت واهزر ولكن قل لي في الاخر ماذا افعل فان قلبي يقودني هذا الكلام لابد ان نقف عنده -

[00:04:19](#)

الامر الثاني تلقيت رسالة خاصة بمسألة السحر والجن والاعمال اللي بيعملوا لبعض اعمال والسحر وما الى ذلك. والحقيقة انه انا برضو لان الوقت اليوم اخذنا فمش هاجل الاجابة عنها ولكن انا اريد ان اقف امام جزئية في منتهى الاهمية. هذه الجزئية اللي هي تلبس الشيطان - [00:04:39](#)

يعني الرجل علشان يفهمهم انه السحر وتعالوا اتعاملوا معي وانا راجل شيخ وآ باعرف في السحر والكلام الفارغ وما هو الا كفر مبين يقول لهم اذا كان ربنا علم الناس السحر - [00:05:01](#)

ونزل ذلك في سورة البقرة ان الله ارسل ملكين وكلام زي كده. شف يعني شايف تزوير الدين القصة ليست كذلك. القصة قصة السحر والاعمال والجن والاعمال الخفية والسفلية والتحتانية وما الى ذلك - [00:05:16](#)

ان سليمان عليه السلام الله تعالى سخر له الجن سخر الجن لسليمان. فلما مات سليمان الجن ارادت ان تدافع عن نفسها. وقالت يعني هذه مسألة سهلة الايمان لم يملك كل هذا الملك العظيم ولم يسخر له الجن الا لانه كان ساحرا. والذي يكون ساحرا - [00:05:34](#)

يمكن ان يحدث ذلك ما ملككم سليمان الا بالسحر. والله تعالى يغار على دينه وعقيدته. فاراد الله ان يفرق عند الناس بين السحر وبين النبوة. النبوة معجزة لا يستطيع انسان ان يكتسبها. ما يقدرش يعمل شوية اعمال فيكتسب - [00:06:00](#)

النبوة ما يقدرش يتعلم بعض العلم فيكتسب النبوة. لا يستطيع ان يعبد الله عبادة ازيد فيكتسب النبوة انما السحر مسألة علم من عرف كيف يقيد الجن او كيف يوظفهم او يستعين بهم او او او فانه يمكن ان - [00:06:20](#)

يقوم بهذا السحر. فالله تعالى لما وجد الشياطين تضل البشر وتقول لهم ما ملككم سليمان الا بالسحر ارسل ملكين في صورة رجلين من الرجال من البشر رجلين صالحين وقال لهم انتم الرجلين دول هاروت وماروت - [00:06:40](#)

يروحو للناس ويقولوا لهم ايها الناس ان الشياطين تريد ان تضلکم وان تفهمكم ان سليمان قد ملك بالسحر وسليمان لم يملك بالسحر. وانما ملك بالنبوة. اما السحر فسنعلمكم اياه. وانظروا - [00:07:02](#)

كنتم تستطيعون ان تفعلوا مثل سليمان او لا. ولكن قبل ان نعلمكم نحن نعلمكم لمن اراد ليعرف الفارق بين النبوة التي هي نور من الله عز وجل وبين السحر الذي هو ظلمة من ظلمات الشيطان. فالافضل لكم الا تتعلموا - [00:07:20](#)

والا تعرفوا وان تصدقوا لكن ان ابيتم فعلى سبيل التحدي وحتى لا يقع احد في ان في ظن ان دين الله مبني على السحر سنعلمكم السحر وكلما علم احدا يقول ان له تعلم السحر كفر. شايف المبتدأ خبر؟ تعلم السحر كفر - [00:07:40](#)

السحر كفر ما لهاش وسط وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. نحن اختبار لك فلا تقع في الكفر وكان فبدأوا يتعلمون منهم اعمال السحر ليعلموا ان السحر ليس كالنبوة وانما السحر يفرق بين زوج وزوجته - [00:08:04](#)

واما النبوة فانها ائتلاف بين القلوب الصالحة. قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. ان جعلت تتلو على ملك سليمان انه كان ساحرا. وما كفر سليمان. ما تعلم السحر وما كان ساحرا - [00:08:28](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر طيب ماذا قال الله تعالى في شأن الرجلين؟ قال وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما انزل على الملكين ببابل. هاروت وماروت بيعلموا الناس السحر وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر - [00:08:47](#)

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. اذا نحن في هذه المسألة لابد نعلم ان تعلم السحر كفر واللجوء الى السحرة لعمل الاعمال كفر. ومسألة الجن وتقييد الجن نتكلم فيها في مرة قادمة قد - [00:09:11](#)

يتسع المقام لكن لا تسمحوا لهؤلاء الدجالين انهم يحرفوا لكم الدين حتى تقولوا ان ما يقولونه صحيح المسألة الثالثة وقعت في الاسبوع الماضي وقعة انا باعتبارها كبيرة جدا اللي هي مسألة انه آ المرشحين الثلاثة للرئاسة - [00:09:31](#)

الامريكية ثبت ان هناك جهة او جهات او مجهولين تجسسوا على ملفات جواز السفر الخاصة بهم نوم سافروا بيرجعوا بيروحوا فين بييجوا منين بيطلعوا بيجدوا بيقدموها ايه وما الى ذلك - [00:09:51](#)

الواقعة دي ليه يا اخواني احب ان اشير اليها وان انبهكم اليها واعتبرها كبيرة جدا. لان المرشحين الثلاثة من الحزبين كبيرين في

امريكا. لو كان الامر ان حزبا يتجسس على حزب كان يبقى المرشح من المرشحين هو الذي تم التجسس عليه او ينتمي - [00:10:09](#) الى احد الاحزاب انما التجسس كان على كل المرشحين وهذا معناه ان هناك فعلا جهات تعمل على الهيمنة على هذه البلد لتختار ولتوجه مين الجهة الاعلى من جهة الحكم الامريكي - [00:10:29](#)

التي تحاول ان تتحكم في انواع المرشحين الذين يصلون الى الرئاسة وكشف تاريخهم وسجلاتهم لتستخدمها ضدهم بطريقة او باخرى. عايز اقول لكم لو كان هذا الكشف من اجل التنافس الانتخابي في الانتخابات كان يبقى بنكشف بس - [00:10:49](#) عن الخصم اللي عايزين نكشفه انما هي جهة ارادت ان تكشف للبشر كلهم حقيقة المرشحين الثلاثة تبقى قدامهم السجلين ويختاروا بقى ماذا سيفعلون بيراجعوا ولذلك هذا من باب الهيمنة وانظروا كيف ان الصحف في كل يوم تكلمكم عما يدل على الهيمنة احنا اللي اللي في حالة تعبانة واللي يقرأ - [00:11:09](#)

اليوم سيجد ان في واحد صحفي مصري كان قد اصدر كتابا بعنوان تحيا اسرائيل تحيا اسرائيل ويؤيد اسرائيل ويعني يهين التراب على العرب والمسلمين. هذا الشخص النهاردة قال انا سوف - [00:11:35](#)

يتنصر ما هو في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كان في واحد اسمه عبيد الله بن جحش كان صحابيا وهجر الى الحبشة ثم تنصر لا بأس اللي يتنصل يروح مع السلامة يروح في في داهية كما يقولون يذهب الى حيث يريد - [00:11:54](#) ان هو كان خلاص كفر وارتد. انما ان يكون هذا موظفا ليكون خنجرا في ظهر المسلمين. فارجوكم تابعوا ما في دنيا الناس لتعلموا فعلا ان هذه الانظمة انما تكيد للمسلمين. المسألة اللي بعد كده الحقيقة احدي - [00:12:11](#)

ربات البيوت جزاها الله خيرا كتبت رسالة ممتازة جدا ورائعة. وانا عايز انبه الاخوات المسلمات وايضا الاخوة المسلمين الى هذه النقطة البهارات اللي ببشتروها من عند العطار فيها حاجة اسمها جوزة الطيب. جوزة الطيب دي حرام دي ثمرة فيها مسكر. بتسكر - [00:12:31](#)

مسكرة فهي خمر وكل مسكر خمر كل ما يسكر فهو خمر كل شيه يسكر هو خمر المصيبة الكبيرة مش في ان المسلمة هتروح تشتري جوزة الطيب ولا ان المسلم هيروح يشتري جوزة الطيب ده المصيبة الكبيرة - [00:12:54](#)

ان العطارين لما يبيبعوا البهارات الجاهزة بيطنونها ده وده وده ويعملوا خلطة البهارات تروح تشتري خلطة بهارات بيبقى داخل فيها هذا الامر وفي داخل فيها جوزة الطيب وهذا معناه ان كل الاطعمة التي استخدمت فيها هذه البهارات وهذه الخلطة اللي بيعملوها - [00:13:14](#)

اصبحت كلها اطعمة حرام. واصبحنا نأكل ونطعم ابنائنا من حرام. لذلك انا دايم اقول انه فقه المرأة المسلمة انها تفهم تدير ازاى؟ واذا كان من يشتري هو الرجل. فالرجل ايضا عليه ان يشتري شراء سليما مش يروح للعطار يشتري من عنده اي حاجة وخلص وانما يعرف ما هو الحلال - [00:13:34](#)

قال ما هو الحرام؟ ما هو الطيب؟ ما هو الخبيث؟ ولذلك اكرر مرة اخرى وباقول للعطارين اتقوا الله عز وجل. تبيعوا للناس كلام بتحرموا عليهم معيشتهم يعني تبيعون للناس طعاما وبهارات فيها هذا الحرام وفيها هذا - [00:13:57](#)

شكر وهذا الخمر وانتم تبقوا انتم السبب في هذا كله. والناس ما تعرفش في ناس لا تعلم. انما على كل حال اقول هذا للعطارين اتقوا الله واقول لرب الاسرة اذا - [00:14:17](#)

كان هو الذي يشتري واقول ايضا للمرأة انه اذا اشترت فلا تشتري جوزة الطيب واذا آآ حصل انها اشترت البهارات على بعضها مكتملة فانها لازم تنبه على العطار وتشرط عليه الا يكون فيها هذه الثمرة المسكرة والافضل - [00:14:29](#)

انه تشتري العناصر كما هي وتطحن امامها عند العطار. تقول له اطحن هات لي بهارات مكونة من كزا وكزا وكزا صباحا وتكون الخلطة امامها او تشتري من رجل تقى اما هذا ولذلك يعني ما يتعلق برزق العطارين قد يكون فيه حرام كبير جدا. حرام جدا - [00:14:49](#) لانهم يبيعون خمرا وخلوني اقول لكم بمنتهى الوضوح هذا الكلام يجعل لا فارق بين العطار وحانت الخمر. اللي يبيبع خمر واللي يبيبع عطار. ما دام مصمما على ان يبيبع جوزة الطيب اللي هي المسكرة - [00:15:12](#)

آآ ايضا جاءني سؤال مهم جدا من احد الامهات يدور حوالين مساكين الالباء والامهات والله مساكين عندهم طفل عدواني يعتدي على اخوه يضرب صاحبه ويعمل حتى مع والده ووالدته مع يعني عدواني. انسان مستفز وعدواني. انا ليه بقول الاب والام مساكين -
00:15:31

ليس لانهم يرون هذا وبيقاسوا منه. لأ اقول ان الاب والام مساكين لانه لان احدا لم يعده هم لم يجهزهم ليكونوا ابا او اما. يمكن انت من بيت كويس فربيت على ان تكون ولد لطيف وكويس. بنتي بنت كويسة اتربيت تكوني بنت مؤدبة وطيبة. انما لم يجهز -
00:15:54

الاهل لانهم لا يعرفون كيف يجهزون. لم يجهزوا ابناهم ليكونوا آآ يعني زوج يعرف يقيم حياته ازاي ولا زوجة تعرف تدير حياتها ازاي. فخرجت الحياة الزوجية لا الولد عارف يعمل ايه ولا البنت عارفة تعمل ايه. فلما تيجي بنت سنها مسلا - 00:16:20
تتجوز وهي سنها مسلا آآ تمتاشر تسعتاشر عشرين سنة ويجي لها طفل وبعد ثلاث اربع سنين وهي لسه سنها اتنين وعشرين ثلاثة وعشرين سنة عندها ابناها عدواني ومش عارفة تعمل ايه. لكن انا اجيبكم على كل حال وساحاول بقدر المستطاع ايضا اني دائما اعطي لبعض الاخوة السائلين - 00:16:40

بحسب اسئلتهم عن آآ يعني آآ الابناء ليه بيحدث عندهم هذه العدوانية او ليبيبا لانه اصله على فكرة المشكلات واحدة تانية. يعني ممكن تيجي ام تقول والله ابني بيكذب بيكذب في كل صغيرة وكبيرة - 00:17:00
مش عارف اخليه يبطل كذب وتيجي واحد اب ولا ام يشتكي يقول لك انا ابني بيرجع من المدرسة جايب برايات الاولاد كلهم. جايب الاساتيج جايب الاقلام بيسرق وانا مش عارفة بيسرق كده ليه؟ يعني ايه اللي خلى ابني يسرق ويطلع آآ يعني يبقى كده؟ ما نيش عارفة - 00:17:18

فالاب والام يشتكون دائما مما يعرض لابنائهم. كزاب عدواني يا اخواني هذه الظواهر اللي انتم بتشوفوها دائما بيكون لها اسباب يعني بترجع الى سبب نفسي قائم. سبب في في عمق نفس الطفل - 00:17:42

يعني الطفل يكون عنده في ازاي مثلا الطفل العدواني ده اللي بتسأل عنه هذه الام. سبب العدوانية واضح وهاقوله لكم بوضوح علشان اللي بتشتكي من انه ابناها بيحجر شكل اصحابه او اخوانه او آآ قرايبه او ما الى - 00:18:04
تبقى فاهمة سبب العدوانية انه لا يجد نفسه. مش عارف يثبت نفسه مش عارف ياخذ وضعه بيكبد باستمرار. بالعكس حتى حقوقه ييجي يعمل دوشة يا ولد ما تعملش دوشة. ما تعملش زيطة. ما تلعبش. اقعد - 00:18:23

هنا تجد انه مش لاقى مش عارف يثبت نفسه مش عارف يثبت وضعه بين بين اقارنه وبين اصحابه فيحاول ان يلفت النظر بان هو يستفز هذا ويستفز ذلك. حتى لما ييجي يلعب طب ما هو مش هيعمل دوشة انت امال الطاقة التي عنده - 00:18:40
واين يفرغها؟ انا عارف الزروف البيوت ضيقة خلاص والاب والام قاعدين في البيت لكن في النهاية انا عندي طفل عنده طاقة لم يستطع ان يفرغها فالكبت الذي يحدث للطفل مثلا على سبيل المثال تلاقيه طفل وسطاني عنده اخ اكبر منه واخ اصغر منه -
00:19:03

انت لا تظلم الاوسط. لكنك احيانا مع الابن الاكبر انت شايف انه ناضج اسرع او نضج يعني الاول لان هو الاكبر. فتقوم تقول له هات لي كذا ودي كذا اعمل كذا. لا لا خلي اخوك الكبير هو اللي يعملها. فيشعر بانه ضعيف وانه - 00:19:23

حمزاي وييجي على الصغير كلما تعارك مع اخيه الصغير على حاجة تقوم تقول له يا حبيبي ده صغير سبها له واصبح الطفل الوسطاني احيانا ضايع بين الكبير ضايع بين الكبير اللي اصبح له الاهمية لانه الكبير اللي فاهم وبين الصغير اللي له الاهمية لان هو الصغير اللي بيحتاج عطف وهو لا - 00:19:42

يفهم ان ده مقتضى الامر هو فاهم انه كبد. وان حقوقه ضاعت ومش لاقى حد يسمعه. الاب احيانا لا يسمعه من هذا الطفل. والام لا تسمع منه ولا تتكلم معه. ولذلك الحل في الطفل العدواني - 00:20:05

ان انا اخليه يشعر بذاته. ازاي؟ اتكلم معه وخلي بالك انه في البداية لن يستجيب مش انا هتكلم معه هيتكلم معي في نفس اللحظة. لأ

ده هيتعبني جدا. انما مرة في مرة في مرة اقول له عملت ايه في كذا - [00:20:20](#)

برافو عليك واثني عليه احسنت برافو. ممتاز اللي انت عملته ده واثني عليه واثبت له وكلما فعل شيئا بسيطا اثني عليه. واكلفه برغم وجود اخيه الاكبر واحنو عليه برغم اخيه - [00:20:35](#)

الاصغر. واعمل له برنامج يعرف يلعب. هتجيب له حاجة والله يا اخواني انا اري احيانا الام الاوروبية او الامريكية او الغربية او يابانية او يعني تجد الامهات تعطي نفسها لولدها تماما ولمدة تلت ساعة نص ساعة ربع ساعة لكن - [00:20:52](#)

توفر كامل لهذا الولد. فيشعر بانه مهم عند امه. وانه وانها تقول له اعمل ايه اللعب بدي بالشكل ده ويلا مش باوامر ونواهي وانما بيعني اذا قال شيئا افرح له - [00:21:12](#)

بالعكس اقول له اقول لعمه وجده شف فلان عمل ايه. فايه باختصار. اذا انا قدرت اعطي الولد قيمته وقدره واخلي المجال اللي يقدر يلعب فيه مفتوح قدامه. ولم اكفته ولم اهمله وانما اشعرته باهميته في حينئذ لن يحتاج هذا الولد ان يثبت نفسه عن طريق -

[00:21:31](#)

جر شكل الاخرين انما اذا لم افعل ذلك هيبتدي يحاول يجر شكل الاخرين علشان يثبت آآ عايز يبقى موجود. وكذلك في المدرسة اه يعني يا للمصائب التي تقع بسبب ان المدرس في المدرسة - [00:21:58](#)

فاهم في العربي والانجليزي والحساب والجغرافيا والعلوم وما الى ذلك ومش فاهم في التربية. التربية ان اسمع مش ان اقول ان

اسمع الاب لازم يسمع من الطفل العدوانى. والام تسمع عايز يحكي اسماعيله - [00:22:16](#)

ويثني عليه مش انا اقول له افعل كذا ولا تفعل كذا واعمل وبعدين واذا الكبت هذا يجعله يريد ان ينفجر تخرج هذا في سورة ايه؟ آآ يعني هذا الكلام ولذلك لا تقهره وانما يعني نيسر له دائما الطريقة التي حتى يثبت بها - [00:22:36](#)

اذاته يثبت بها وضعه. اول ما تلاقي كده خلاص مش محتاج يثبت وضعه بانه يخطف من واحد فيقول له يا ولد ويعمل مش محتاج ينيط ولا يجري وانما محتاج وينط ويجري ده لعب لكن مش محتاج يعتدي على احد. اذا انا اثبت له وضعه بصورة او باخرى. ولذلك

يعني آآ - [00:22:56](#)

اه ما اوصي به هو ان نستمع اليه وان اه نتحاور معه وان نشعره باهميته وما الى ذلك وطبعا ده كلام سريع انا عارف ولكن مجرد

ملمح ثم قد نعرض له. الشيء الاخير حتى لا نأخذ وضع وقت طويل. يا اخواني انا - [00:23:16](#)

اذا حضراتكم تفرقوا بين علم الحديث وعلم الرواية. علم الحديث وعلم الفقه علم الحديث ده علم محترم جدا. علم الفقه علم محترم جدا بس ده علم وده علم ثاني خالص - [00:23:36](#)

الجماعة العلمانيين تليفزيونات المختلفة والمحطات واللي واللي والجرايد واللي واللي يناصرون الاسلام العداء العداء لما يحب يضرب في الاسلام يقوم يقول لك ايه الحق يجيب الاحاديث الغربية المشكلة بيقلوا معقول الاسلام بيقول كذا! معقول الاسلام بيقول كذا!

ويسلطون عليها الضوء وانا لن اتكلم عن الموضوع الذي جاءني في هذه الرسالة - [00:23:56](#)

انما انتم فاكرين من شوية كده لما كانوا بيتكلموا عن مثلا حديث الذبابة وحديث ارضاع الكبير ومش عارف خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام اللي وردت بشأن وما الى ذلك. انما لا اريد ان اضرب المثل. لازم تعرفوا - [00:24:22](#)

فيقوم المسلمين بقى الناس الطيبين يقولوا ايه؟ يقولوا لا لا لا الكلام ده مش ممكن نصدقه. الاسلام ليس فيه هذا الكلام وهذا كلام غريب ودي احاديث مدسوسة موضوع لا يا جماعة. المسلم رجل عالم يفهم مش احنا مش مش مخبولين. الرواية احيانا تفهم -

[00:24:37](#)

يعني الرواية ثبتت وصار حديثا محترما وموقرا وآآ ثابتا وصحيحا وبعدين الحديث ده في منظومة الاحاديث مفهوم ومتماشي معها فيقوم العلماء يعملوا بي ويحطوه في باب الفقه. يضيفوا به او يصفوا به شروط عمل يذكروا اركان عمل. يشوفوا موانع عمل -

[00:24:57](#)

انما في بعض الاحيان يثبت الحديث فعلا طبقا لعلم الرواية. حديث فعلا وحديث صحيح فعلا وجاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام

فعلا. ورواه الرواة المعروفين الرواة دول بيبقوا معروفين اكثر ما انت بتعرفني وانا اعرفك لو لو متعارفين بيبقوا عارفين اتولدوا فين وعاشوا فين ومين عارفهم وشهد لهم بايه وماتوا ازاي وماتوا امتى وهل مرضوا في وقت - [00:25:25](#)

اللاوقات وهل مخهم راح وهل غيروا وهل بيضبطوا الحفز وهل معروفين تماما اذا ثبتت الرواية وثبتت صحة الحديث. ولكن جاء الحديث باشكالية انا مش عارف اطبقها ازاي فانا كده علم الحديث اثبت وجوده وعلم الفقه يتكلم في كيفية تطبيقه فقد يقول هذا الحديث مما يترك العمل به لاننا - [00:25:51](#)

لانه مع بقية المنظومة القائمة في ما يناقضه او فيما آا احنا مش عارفين نجمع بينه او لا يجتمع الا بكذا وكذا او كلام فالمسلم العالم ما يجيش لانه لم يستطع ان يفهم تماما كيف يطبق الحديث - [00:26:19](#)

يقوم يكبر ويوسع الموضوع ويعدم الرواية نفسها يعدم الرواية نفسها يقول يبقى الرواية نفسها مستحيلة دي غلط دي موضوعه دي. يا حبيبي انت بتوسع الموضوع ده مش علم. وانما انت تقف - [00:26:40](#)

وفعلا عند النقطة التي وقفت عندها تقول لقد ثبتت الرواية فهي محترمة وموقرة ولكنني ساتوقف بشأنها في شأن العلم الثاني ده اللي اسمه علم الفقه حتى يظهر كيفية تطبيقها لانني الان غير متفهم. ودي مش انت اللي تقول كده. الفقيه الذي يقول ذلك. ليه بقى؟ لان - [00:26:56](#)

هذا الدين مرسل للبشر الى يوم تقوم الساعة. فالله سبحانه وتعالى قد يرسل للبشر حديثا او اية ينزله عليهم نزلت هتظهر مستقبلا تظهر بعد شوية. هتظهر بعد حين في مرحلة متقدمة لتكون ها لتكون وجها - [00:27:19](#)

من اوجه الاعجاز الناصعة التي تدل على صحة الاسلام وعلى آا قدسيته وعلى عظمته وعلى اعجازه طب ظهر امتى ؟ بعد الف سنة من الاسلام. في الالف سنة السابقة كنا لسه مش فاهمين الكلام ده - [00:27:42](#)

فلا بأس ان يوقف العلماء المتخصصون مش الصحفيين ولا ولا المترجمين ولا عالم متخصص يقول في علم الحديث هذا الحديث قد ثبت عندي ولكن عندما اخذته ونقلته الى علم الفقه اريد ان اوقف العمل به الان حتى - [00:28:01](#)

في هذه المنظومة. طبعا اوضح مثال على هذا وانا يا اخواني عايزكم يعني تدافعوا عن علم الحديث وعن علم الفقه علم لا ما فيش حاجة اسمها علم حديث بدون علم الفقه علم الفقه فهم - [00:28:28](#)

انما يبجي واحد المنهج العلمي عنده ملخبط ومضطرب يقول انا هضرب علم الحديث اقتله في مقتل لاني ما فهمتش لأ ولزك المثل المشهور مثل حديث الذبابة ده حديث الذبابة ده حديث الحقيقة الواحد صعب اوي - [00:28:44](#)

مش كده مش اللي كانوا بيقولوا كده يقول لك لو فيه حد عنده انا ووقعت فيه ذبابة فمممكن جدا انه يغمس الذبابة في الاناء هيطرحها وينتفع بما في الاناء فالتناس يقولوا يا ساتر ده الذبابة هي التي تنقل الامراض - [00:29:03](#)

ولقد رأيت في بعض البلاد امال يعني تجيب قدر من السمن سمنة زبدة بلدي وسيحوها وعملوها بقت سمنة ووقعت فيها ذبابة ارمي متين جنيه وهي ولا مية جنيه وهو فقير مش قادر يجمع يلقي قدرة السمن كلها عشان البابا وقعت. فكانوا بيقولوا ده في وقت من اللاوقات يقولوا - [00:29:25](#)

هذه رحمة من النبي عليه الصلاة والسلام بالفقراء ثم جاء العلم الحديث واثبت انه اذا كان هذا الاناء ان الذبابة جناحي الذبابة لما حلوا ما في جناح الذبابة وجدوا ان احد الجناحين - [00:29:45](#)

افترض الكلام ده صح او غلط. يعني يعني لو سمحتم لما اقول لكم الكلام ده ما تقفوش عند النقطة دي انا بقول لكم الكلام ده كنموذج فقط نجوم العلم الحديث. والناس احيانا تكفر بالله وبرسوله وتؤمن بالعلم الحديث. لو فهمتني طبقا لعلم الكيمياء - [00:30:04](#)

الفيزياء قالوا ايه وعلم الاحياء وعلم التحليل وما الى ذلك اؤمن انما علشان تقول لي كلام بالحديث كده وان الرواية صحيحة مش هاؤمن لك ولازم تحزفه وتشطبه من علم الحديث شايف اللخبطة - [00:30:25](#)

لذلك لما ثبت انه لما حللوا جناحي الذبابة وجدوا انه احد الاجنحة فيها فيه مادة تمثل زي فصل زي المصل الواقفي. تمثل آا يعني آا بيسموها ايه؟ آا كأنها يعني آا ايوة نعم مصل ضد المرض. هي هي اللي بتخلي المرض ما - [00:30:38](#)

حوائج في هذا الجسم لما اكتشفوا كده قالوا يا سلام! لأهاتوا بقى الحديث اللي كنا بقى لنا متين تلتमित سنة بنهاجمه ده طلع حديث دلوقتي يثبت اعجاز الاسلام طب وانت كنت بتهاجمه ليه؟ انت تقف عند خليك راجل صاحب عقلية علمية ومنهج محترم -

[00:31:04](#)

انت تقف عند النقطة التي وقفت عندها. وتقول هذا الحديث ثابت وصحيح ولكنني لم استطع ان افهمه الفاء في في ضوء معطياته او فهمت وهو مختلف عن منظومة الاحاديث اللي عندي ولذلك حتى الامام النووي قال وهذا حديث - [00:31:23](#)

يعني لا يعمل به اصحابنا. ليه لا يعمل؟ فيه حديث لا يعملون به؟ ايوة لانه مرحلة التقدم البشري لسه لا تسمح بهذا فلو سمحتم اعملوا معروف يا اخوانا ما تحطوش اعملوا معروف ما تمشوش وراء الناس دول في انهم وانما ثبت الرواية كما هي - [00:31:43](#)

ونحترم صحتها ولا نعدم السنة ولا نهاجمها ولا نسقطها ونعرف لها قدرها. وناس محترمين وما دامت الرواية صحيحة انما نقول اننا معشر اهل الحديث سلمنا الحديث لمعشر اهل الفقه فعلى اهل الفقه ان يدرسوا وان يفحصوا وان يجدوا فان لم يجدوا فلننتظر -

[00:32:06](#)

لعل الله سبحانه وتعالى يفتح لنا بابا بعد ذلك. وارجو ان يكون هذا الكلام واضح ولا يضرهم من ضر لا يضركم من ضل اذا اهتدى اهتديتم. الناس مين دول زي الراجل بقول لكم اللي كاتب كتاب تعيش اسرائيل وغيره. دول بياخدوا فلوس علشان يضعفوا ثقة

الناس في مفاهيم الاسلام - [00:32:29](#)

وفي علومه ولازم نفهم كيف يدير الانسان حركته مع علم مع دين الله عز وجل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:32:49](#)

ايها الاخوة الحمد لله نحن الليلة على موعد كبير وعظيم وهام جدا مع المعلم الاول المعلم الاول الذي اخرج الناس به من الظلمات الى النور السبب الاول والعنصر الاول الذي اخرج الناس به من الجاهلية الى الاسلام - [00:33:04](#)

وقلنا اننا نريد ان نعلمه لنطبقه على انفسنا لنخرج من اي جاهلية او ظلمة الى نور مبين لكن اريد قبل ان اذكر لكم ما هو هذا العنصر الاول انكم تصبروا معي شوية - [00:33:37](#)

يعني بمجرد ما اذكر عنوان الايه او اسم العنصر الاول ده في بعض الناس ممكن يروحوا محولين تليفزيون ليه لان حاجة يظنونها حاجة معروفة ودايما العناصر الاولى بتبقى مشهورة وانا كان ممكن اخذ عناصر حولت او اخرجت الناس من الظلمات الى النور من

العناصر المتأخرة شوية اللي مش مشهورة اوي. ولكن ده ما ينفعش انا عايز - [00:33:59](#)

نفهم كويس نفهم صح فلا بد ان نأخذ الامور بترتيبها وبمنهجيتها وبتدريجها لنعلم كيف اخرج الناس من الظلمات الى النور درجة بدرجة لذلك لما هقول لكم الموضوع الان لا يتبادر الى ذهنكم الى ان هو الشيء المشهور عندهم - [00:34:28](#)

وانما ساتكلم عن شيء مختلف تماما عما هو مشهور عند الناس اللي هو وجه اخراج الناس من الظلمات الى النور باستخدام هذا لزلك عايزكم تصبروا معي ونحاول نفهم كيف اخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:34:49](#)

تعالوا بقى نتخيل ونسرح شوية كده طيب دلوقتي امبارح كان في جاهلية ناس بتعبد الاصنام بتشرب خمر في زنا في ربا في آآ ناس تترك الماء لها حد يعرف دين ولا صلاة ولا شيء - [00:35:10](#)

عمياء بكرة الصبح غدا صباحا ما هو اول شيء من الاسلام لقي هذه الجاهلية تخيلوا كده معي ايه اول شيء رآته الجاهلية من الاسلام لمسها او قابلها او لقيها في النهار - [00:35:30](#)

بالزبط اول شيء هو شخص النبي صلى الله عليه وسلم الخطورة كلها ان الناس بقى لها شهرين بيتكلموا في التليفزيونات كلها عن الرسول عليه الصلاة والسلام. بمناسبة الرسوم الكاريكاتيرية وان احنا في شهر ربيع الاول ناس بيتكلموا عن المولد النبوي وكل

المحطات والدروس والمحاضرات وخطب الجمعة وغيره بيتكلموا عن الرسول - [00:35:55](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا امر الحقيقة آآ يعني عايز اقول ايه مضر بالنسبة لطحنا النهاردة لان الناس كأنها تشبعت بهذا القول لكن لا انا لا اتكلم عن هذا انا اتكلم - [00:36:26](#)

عن وجه اخراج الناس من الظلمات الى النور بالرسول عليه الصلاة والسلام وجه اخراج الناس برسول الله من الظلمات الى النور ولذلك الكلام مختلف. القضية المطروحة مختلفة. انا لا اتكلم عن شخص النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الجلال والشوق الى -

[00:36:44](#)

عن شخصه كفيف وجدير ان يأخذ بقلب كل مسلم. لكن نحن نتحدث اليوم عن شيء مختلف عن كيف يخرج الناس من الى النور بسبب النبي صلى الله عليه وسلم اولاً يا اخواني هذا هو شأن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:06](#)

وهذا الكلام ورد في القرآن في مواضع ان شأن الرسول انه ارسل من اجل ان يلتقط الناس من الظلمات الى النور اقرأ مثلاً قول الله عز وجل كتاب انزلناه اليك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء اول سورة ابراهيم - [00:37:25](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور يبقى اذا العلاقة مش علاقة مباشرة بين الكتاب وبين الناس مباشرة. وانما هناك من يتلقى هذا الكتاب - [00:37:50](#)

ليتحول به الى انه يخرج الناس من الظلمات الى النور مهمة هو مكلف بها وموجه موجه الى العمل بها بنص القرآن الكريم تماماً مثل ان تصدر مثلاً وزارة التربية والتعليم كتاباً الى المعلم. تقول له المنهج الذي ستدرسه للطلاب هو كذا وكذا وكذا - [00:38:14](#)

واتفضل ادي كتاب يشرح لك كيف تخرجه الناس كيف تخرج هذا الطفل الى هذا الفهم الله تعالى يقول هذا الكلام يقول كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس انت من الظلمات الى النور - [00:38:43](#)

ويرد ايضاً في قول الله عز وجل في سورة الطلاق الاية الاولى في سورة ابراهيم. اللي انا ذكرتها الان في سورة الطلاق يقول الله تبارك وتعالى فاتقوا الله يا اولي الابواب الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات

رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج ليخرج الناس من الظلمات الى النور اية ثالثة - [00:39:20](#)

يقول الله سبحانه وتعالى فيها وهذه الاية التي ذكرتها في سورة الطلاق الاية التي ساذكرها الان في سورة اه اه الحديد يقول الله تبارك وتعالى فيها هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور - [00:39:47](#)

سواء ليخرجكم الله من الظلمات الى النور ولكن بعبده هو الذي ينزل على عبده آيات بينات او ليخرجكم هذا العبد هذا الرسول صلى الله عليه وسلم من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - [00:40:09](#)

وهناك اية رابعة ولعل هذه المواضع الاربعة هي الايات التي تحضرنى في هذا الشأن الرابعة اشهرهم مشهورة جداً اللي هي لقد من الله بس مهم لقد من الله على المؤمنين - [00:40:27](#)

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم بيشتغل يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وان كانوا من قبل يعني قبل كده كانوا في ضلال مبين ثم انتقل من هذا الضلال المبين الى الهدى المبين من الظلمات المتمكنة - [00:40:47](#)

الى النور المبين مين اللي عمل كده؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يفعل هذه الامور وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:41:12](#)

يبقى اذا انا عندي هذه المواضع الاربعة موضع في سورة ال عمران موضع في سورة الحديد موضع في سورة ابراهيم موضع في سورة الطلاق الاربعة مواضع تتحدث عن ان شأن النبي عليه الصلاة والسلام انه المشتغل بهذا الامر. طيب - [00:41:29](#)

امال يعني ايه المتصور؟ اه ما هو كان كان متصوراً ان القرآن نزل فانا اقرأ القرآن فاذا قرأت القرآن خلاص خرجت من الظلمات الى النور هذا الكلام غير ممكن غير موجود. وانما انا اقرأ القرآن بهدى ممن طبق هذا القرآن ودعا اليه - [00:41:53](#)

وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يا اخوانا انا عايز قبل ما تتصوروا ان احنا بنتكلم عن قضية قديمة حصلت لكفار قريش وانه اخرج الناس من الظلمات الى النور في مكة - [00:42:15](#)

اريد لكم ان تعلموا لاً لاً دي قضية خاصة بنا النهاردة وبكرة يعني يعني شخص النبي صلى الله عليه وسلم ليس قد اخرج الناس من الظلمات الى النور ايام زمان ايام الجاهلية الاولى لاً والنهاردة - [00:42:30](#)

لا أستطيع انا بمجرد اتصالي بالقرآن فقط ان اخرج من الظلمات الى النور لابد من شخص النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الكلام ورد كثيرا جدا في القرآن الكريم وورد كثيرا جدا في السنة - [00:42:47](#)

النبوية المطهرة ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل عبر الاجيال وعبر العصور رسائل تطير عبر العصور لتصل الى المسلمين في هذا في هذا العصر او بعده او قبله يقول اني في شوق الى احبابي - [00:43:02](#)

قالوا اولسنا احبابك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي. انتم معي. ولكن احبابي قوم يأتون فيه. لسه في اخر الزمان الناس ايماننا من اعجب الناس ايماننا؟ قالوا الملائكة؟ قال لأ - [00:43:20](#)

الصحابة نحن لا طب امال مين؟ قال قوم يأتون في اخر الزمان يؤمنون بي ولم يروني يجدون صحفا فيؤمنون بما فيها يؤمنون بالنبي عليه الصلاة والسلام ولكن استلها صلوا كما رأيتوموني اصلي. لذلك انت تبحث في السنة عن تخيل شكل النبي - [00:43:36](#)

عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم حتى في الامور السياسية الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام يقول هناك نبوة وبعد النبوة خلافة راشدة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبعد الخلافة - [00:43:58](#)

الراشدة ملك عضود اجارك الله ما لك يجيب ولي عهد مصممين وما فيش فايذة وتقاتل على وبعد الملك العضود حكم جبري. ديكتاتوريات تدير الدنيا في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد ذلك - [00:44:21](#)

يقول خلافة راشدة على منهاج النبوة طب ومنهاج النبوة دي بعد ما تعدي النبوة والخلافة الراشدة والملك العضود والملك الجبري هيجي ناس في الاخر بعد عشرات القرون ولا عشر قرون ولا خمستاشر ولا عشرين قرن. يقيم خلافة راشدة على منهاج النبوة من اين لهم - [00:44:40](#)

مبين عرفوا منهاج النبوة؟ من عرفوا نهج الرسول عليه الصلاة والسلام بالاتصال به. ولذلك احنا لما هنتكلم الان هقول لكم وانه لابد ان ندرك ان لمسات النبي صلى الله عليه وسلم لازم تكون موجودة. موجود العلم بها عند كل مسلم - [00:45:02](#)

بل انه صلى الله عليه وسلم ذكر لنا ما سنقع فيه الان. قال يا جماعة انتم هيأتي يوم سترون اختلافا فظيع بين المسلمين وبين بعض انكم سترون بعدي اختلافا كثيرا - [00:45:24](#)

قالوا طب ودي كارسة ايه دي طب ونعمل ايه ساعتها يا رسول الله؟ قال قالوا فماذا تأمرنا قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا او عضوا عليها بالنواجذ. امسك فيها بايديك - [00:45:45](#)

النواجذ اللي هي الاسنان بعض الاسنان عضوا عليها بالنواجذ طب وانا يبقى اذا سنة ولذلك السنة ها السنة مش مش اكل ازاي واشرب ازاي بس؟ دي سنن والبس ازاي واكل ازاي واشرب ازاي وادخل ازاي واخرج ازاي وانام ازاي؟ كل دي سنن ولكن هذه - [00:46:06](#)

ليست سنة. السنة هي الطريقة. هي المنهاج هي الصياغة صياغة الحياة كيف اعيش حياة مصوغة على نهج النبي عليه الصلاة والسلام؟ هي دي السنة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [00:46:29](#)

ولذلك تخيل النبي عليه الصلاة والسلام كان هو المفتاح الاول المرسل الى اجيال البشرية كلها اجيال البشرية. ولذلك يعني لما اجي اكلم حضراتكم عن هذا لو سمحتم ما تاخدوش عنه كلام عن انه يعني آآ كلام قديم بل هو كلام في صميم حياة الناس اليوم. بل ان - [00:46:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال آآ نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع يبقى الواحد بياخذ وينقل ولذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم ينقلون كل دقيقة صغيرة او كبيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:17](#)

لهذا ايها الاخوة كان شخص النبي عليه الصلاة والسلام مهما جدا جدا جدا في الدعوة الاسلامية ليه بقى اه لو سمحتم هقف هنا عند الكلام المهم المسلمين دول الناس الكفرة الاول - [00:47:40](#)

هيسمعوا من هذا النبي كلام غريب جدا عجيب جدا الكلام هو بالنسبة لهم مختلف تماما عن اللي اتولدوا عليه واتربوا عليه مختلف تمام الاختلاف هم اتولدوا على انه فيه هبل واللوات والعزى هيجي واحد يقول لهم لا لا ولا هبا الله ولا اللوات ولا العزى وانما لا اله الا

الله. طب عايزين نشوف - [00:48:03](#)

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. اسجدوا اعبدوا الجنة الاخرة لما هتموتوا تنشأوا من اول وجديد وهتبعثوا من اول وجديد كلام سيطرخ عليهم كلام عجيب انت لما بيطرح عليك كلام عجيب اول حاجة بتفكر فيها - [00:48:27](#)

يعني افرض انا كده جاءك رجل وقال لك والله امبارح وانا صاحي كده وفايق ومفتح عيني ومش نايم ولا حاجة بصيت لقيت قدامي واحد طلع السما وبعدين نزل وحصل كذا وقال لك كلام - [00:48:47](#)

انت اول شيه بتعمله ايه انك بتترك الكلام نفسه الذي يقال وتنظر الى قائله الراجل ده عاقل يعني ده آآ متزن ولا هو اه من النوع اللي يعني يبحب يسرح بالناس - [00:49:03](#)

فاذا لم يكن لم تكن تدرك ان الشخصية دي شخصية لا يمكن ان تقول الا بحق مش هتقبل منها والعجيب ان الرسول عليه الصلاة والسلام في بداية دعوته يعني المسلمين الاوائل اللي اسلموا معه - [00:49:23](#)

لمياء لم يقدم لهم اي معجزة. هي خديجة دي لو ما اسلمت ولا ابو بكر الصديق لما اسلم ولا علي ابن ابي طالب لما اسلم ولا زيد ابن حارثة فلم يكن القرآن قد نزل منه شيه ليدعو شيه ليدعوهم بالقرآن. لم تكن هناك معجزات - [00:49:45](#)

كان رأس مال الدعوة شخص شخص النبي نفسه صلى الله عليه وسلم بس يدعوهم فيستجيبون ويصدقون. فقط اذا شخصية الداعي شخصية الداعي في حد ذاتها مهمة جدا لدرجة ان انها سنة دائمة في كل النبوات يا اخوانا - [00:50:02](#)

سنة دائمة في كل النبوات شوف يعني انظر الى قول الله تعالى في القرآن الكريم اللي الناس يقولون لرسولهم قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. يعني قبل ان تنطق بدعوتك - [00:50:27](#)

كان شأنك بيننا انك كنت مرجوا فما من نبي الا وهو مرجو عند قومه يتميز بهذا ولذلك انا اسألکم الان سؤالاً في منتهى الوضوح. ولازم نسرح ونتخيل ونتعمق ونتذوق من - [00:50:45](#)

ها اول يوم في الدعوة اول يوم في الدعوة مش خلي بالك احنا لما بتتكلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام ونقعد نذكر بقى سيرته وماذا فعل مع فلان وكيف كان رفيقا وكيف - [00:51:08](#)

فكان رحيما وكيف كان طيبا وكيف كان عادلا وكيف كان ذا فطنة وكيف كان بصيرا. بتتكلم عنه في طول اياتو انما انا بسأل النهاردة يوم بدأ دعوته من كان محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - [00:51:20](#)

في اعين الناس يوم بدأ دعوته مين هو ده من كان عشان تعرفوا استقباله ازاى المجتمع ستجدون اول امر ايها الاخوة انه كان شخصا متميزا جدا جدا بمعنى الكلمة عن كل افراد المجتمع - [00:51:45](#)

كل افراد المجتمع المحيطين به هو متميز عنهم كشخص لافت للنظر قبل ان ينطق ولا ان يتكلم. فمثلا من حيث الاتزان والحكمة عشان لما يتكلم نقدر ناخذ منه تجدون ان المجتمع كان يؤمن بحكمته. وانتم عارفين قصة الحجر الاسود - [00:52:18](#)

كادوا يقتتلون كانوا هيقوموا على بعض بالسلاح يقطعوا بعض حرب قريش لانه من الذي جعلك اشرف مني لتحمل انت الحجر الاسود وتضعه في الكعبة؟ انا من عائلة فلان وانا اشرف منك وانا الكفيل - [00:52:40](#)

والجدير بانف احمل الحجر واضعه في مكانه يقول له لآ انا نحن سدنة البيت. تلاقي السقاية معنا. لا الرفادة معنا. لا الحجابة معنا. ما هي دي والحجر الاسود من ضمن مهمات - [00:52:58](#)

فلان من ضمن من الذي معه مفتاح الكعبة؟ من الذي كادوا يضربون بعضهم بالسيوف حتى جاء النبي عليه الصلاة والسلام ودخل ورضوا حكمه قالوا نعم هذا هو محمد بن عبدالله الامين رضينا حكمه. كان قبل اسلام ولا دعوة ولا رسالة ولا نبوة ولا شيه -

[00:53:16](#)

وانما رضوا حكمه فكان متزنا وحكيما فهو مشهور بالحكمة. بل انه صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ولزلك الاربعين سنة اللي قبل الاسلام دول ده شغلانة دي قصة كبيرة. ده ركن من اركان النبوة والرسالة والدعوة صناعة شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام خلال

الاربعين سنة - [00:53:34](#)

هم يرونه متزنا وكان مشهورا انه مثلا لا يشارك في لهو قريش ابدا له قريش مش يعني العيال الصغيرة وانما اللهو لما يبروحوا مسلا شوفوا النهاردة الرجالة في فرح واللي قاعدين يرقصوا والشباب اللي بيجروا ويلفوا حوالين العريس والعروسة - [00:53:57](#)

والرجالة الكبار اللي بينقطوا اللي مش عارف ايه واللي كان لا يشارك في لهو قريش ابدا. ولم يشرب الخمر ابدا في جاهلية ولا في اسلام طبعا بل ان نظرتهم الى النبي عليه الصلاة والسلام كانت تتسم بانهم يجلون له لحكمته واتزانه - [00:54:18](#)

رجل حتى اصحابه اصدقاؤه شلة اصدقاؤه وهو شاب سنة في العشرينات وفي الثلاثينات كلهم اهل مروءة وشرف يعني ابو بكر الصديق ده انا اصغر منه بسنتين محبوب جدا من الخلق. ومن التجار ومن ارق الناس حاشية ومحبوب جدا لدى كل من ياتي الى مكة - [00:54:44](#)

وغيره وغيره كانت مجموعة قليلة ولكنها كلها كانت مجموعة الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم متزوجا من امرأة واحدة حتى ليس مزواجا. يعني ليس عنده زوجة واثنتين وثلاثة واربعة وانها متوفرا على زوجة - [00:55:06](#)

واحدة اللي هي السيدة خديجة خمستاشر سنة قبل النبوة تزوجها خمستاشر سنة قبل النبوة وبعد النبوة طبعا انما خمسة عشر عاما قبل النبوة وهو في شرح الشباب متزوج من امرأة واحدة - [00:55:26](#)

ومما روي عنه يدلكم على حكمته واتزانه صلى الله عليه وسلم انه كان في الجاهلية وشاب صغير لسة لسة في العشرينيات ما يلحقش يعني شهد بنفسه حضر بنفسه اه اه حلفا اسمه حلف الفضول في دار عبدالله ابن جدعان - [00:55:44](#)

حلف الفضول حلف تتفق فيه قريش على الا تظلم احدا مطلقا من ممن لجأ اليها فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو في العشرينيات او في الثلاثينيات يدخل الى حلف الفضول ويجلس مع اشياخ قريش ويشهد هذا الحلف - [00:56:10](#)

كان معروفا بانه ولزك حتى مسألة حفظ الامانات ليست دليلا على الامانة فقط هو انا النهاردة لما يبقى عندي شيك واريد ان احفظه ولا كمبيالة ولا عايز خاتم سوليتير ولا آآ عقد من اللاماس ولا ولا ويحفظه عند احد فاني - [00:56:36](#)

اذهبوا الى شخص امين ولكنه ايضا يتسم بانه عارف يحط الحاجة ازاى ويحفظها لي كيف يحفظها ولذلك كانت شخصية النبي صلى الله عليه وسلم شخصية معروفة بكمال الاتزان. وكمال الحكمة والوقار - [00:56:56](#)

كان هامة مرتفعة بين البشر فاذا اضفت الى ذلك انه كان لا يكذب ابدا حتى ان امثال ابي جهل وغيره يقولون عنه تعلمون ان محمدا ما كذبنا قط وهو وحده الذي يسمى الامين - [00:57:15](#)

تصور بقى بلد كاملة ما فيهاش حد اسمه الامين الا واحد بس الامين علامة علامة يعني يعني لا تخص غيره هو الامين. الامانة المطلقة يبقى اذا لا يكذب ولا يخون - [00:57:37](#)

وفي غاية الاتزان وانظر الى شخصه هو صلى الله عليه وسلم. تلاقيه في نظر الناس خلي بالكم اني اكلكم من هو في نظر الناس في اول يوم للدعوة. لما يبجي يتكلم - [00:58:00](#)

يقوموا يسمعوهم وماذا في خلفية ذهنهم وقالوا فوجدوا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان من عائلة من اعلى عائلات قريش. عيلته عيلة عالية. علو عائلة ابن عبدالمطلب رئيس مكة ومتجوز من من عيلة كبيرة - [00:58:13](#)

مصاهرة عالية زوجته خديجة بنت خويلد التي اشراف قريش داخوا يطلبون ودها لتتزوجهم هو من عيلة كبيرة ومن ده. وكان غنيا صلى الله عليه وسلم لم يكن فقيرا كما هو مشاع عند الناس. كان غنيا بل الله عز وجل قال ووجدك - [00:58:34](#)

كعائلا فاغنى. اغناك الله سبحانه وتعالى وكان ناجحا جدا جدا في تجارته. يعني حتى اللي بيعبه الراجل الناجح الكسيب اللي بيعرف يكسب القرش وصاغي لصاحب تجارة كان في منتهى النجاح لدرجة انه في رحلة الشام كانت قافلته - [00:58:54](#)

سيبوا ضعف ما تكسبه اعلى قافلة كسبت كانت ربحه وهو يخرج في تجارة خديجة ومن قبلها في تجارة قريش ومن قبلها كانت ناجحا ناجحا باهرا. يبقى انسان غني ناجح في تجارته ناجحا لا مثيل له هو التاجر الاول - [00:59:20](#)

في مكة من عائلة مرتفعة من آآ مصاهر من عائلة كبيرة لا انسان متزن لا يشرب الخمر لا يشارك في لهو حتى لا يرفع صوته في الاسواق لا ليس بزخاب آآ في الاسواق - [00:59:42](#)

ملخص اخلاقه صلى الله عليه وسلم ملخص اخلاقه عشان يعني تبقوا عندكم فكرة عنها يقول عنها الرجل الذي آآ آآ يعني اه اه الذي ناصب النبي عليه الصلاة والسلام العداء - [01:00:03](#)

ابو جهل لان الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة كان يطوف حول الكعبة بعد النبوة فطاف مرة فغمزته قريش قالت كلمة عنه الثانية في الشوط الثاني كلمة. الشوط الثالث كلمة فوقف وقال اما والله يا معشر قريش لقد جنتكم بالذبح - [01:00:21](#)
فماذا قال له هؤلاء؟ وفيهم ابو جهل قالوا له انطلق يا ابا القاسم راشدا والله ما كنت جهولا ياه كلمة كبيرة جدا ما كنت جهولا يعني عمرك في حياتك ما سمعناك - [01:00:40](#)

زعقت وشخطت وقلت كلام وشتمت ابدا يبقى اذا زي ما كذبنا قط ما كنت جهولا يحفظ الامانات حكيم متزن. انا يا اخوانا انا لا اذكر لكم الان خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لا اذكر لكم خصاله انا اذكر لكم نظرة الناس اليه في اول يوم - [01:00:59](#)
من هو؟ ولذلك وقف رجل منهم وقال محمد هذا الذي لم يكذبنا ابدا فضل حتى اذا ما ضرب الشيب صدغيه قلت انه كذاب خذ فترة الطفولة والمراهقة الصبا والمراهقة والشباب والرجولة والكولي حتى اذا ما ضرب الشيب صبغيه قلت كذاب هم فاهمين من هو - [01:01:23](#)

صلى الله عليه وسلم وفي مقابل كل هذه العناصر معها انه شكلا انسان يعني واسمحوا لي بهذه الكلمة فاتن عشان في منتهى الجمال انسان آآ جذاب جدا والجمال فتنة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:51](#)
فعلا من ناحية بالمقاييس المعتادة. بتتكلم عن شاب سنه ثمانية وثلاثين تسعة وثلاثين اربعين سنة اربعين سنة لا يزال في يعني اول ابيض مشرب بحمرة طويل وسيم قسيم اه اه رشيق - [01:02:15](#)
آآ شعره اسود وكما زي ما الشباب يقول لك بيحطوا كريم. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يدهن والدهن هو هذا الكريم ويصفف شعره ويتعطر صلى الله عليه وسلم يعطر حتى انك لتحسبه - [01:02:41](#)

اه بايع عطور راجل العطور الفرنسية والعطور اللي واللي يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت يمشي فهو الجسد المكتمل والجمال والاتزان والشعور بانه بهذا الجمال والكمال وبسمته جميلة. يقول لك كان اذا تبسم كان آآ كانت شفتاه تنفرج عن مثل اللؤلؤ - [01:02:58](#)

حتى صفت اسنانه صلى الله عليه وسلم لم تكن اسنان متراكبة وهم بيوصفوها يقول لك لم تكن متراكبة ما كانتش راجبة على بعضها كانت اسنان زي اللي بيروحوا للجماعة بتوع تقويم الاسنان ولا بتوع التجميل بيعملوا لهم سنانهم المعوجة غير اللي بيتريقوا في - [01:03:24](#)

على سنانه معوجة لآ كان النبي عليه الصلاة والسلام وسيما قسيما جميلا معطرا ناجحا في عمله متجاوز بنت الاكابر من عائلة كبيرة. خلي بالكم انا بجتهدي اني اذكر لحضراتكم تعبيرات حديثة. انا ما بكلمكش كما كما - [01:03:44](#)
حدثوا اخواننا يعني في عن لآ انا بكلمك في التعبيرات الحديثة وكان ومتازنا وصادقا وامينا وفيه كل وكان فوق هذا كله فوق كل هذا صافيا صفاء عجيب جدا اذا اذا لقيته وجدت وجهه يتلأأ كالبدر في ليلة التمام - [01:04:04](#)
وكان وجهه يعلوه البهاء هكذا روي بالنص يعلوه البهاء يعلوه البهاء كأنه الشمس كأنه قرص الشمس من من ضوئه صلى الله عليه وسلم وهذا الصفاء يا جماعة اتصنع صناعة - [01:04:29](#)

صفاء ده الرسول عليه الصلاة والسلام نشأ يتيما واليتيم اذا اكرم غير اذا اهين اليتيم اذا اهين يبقى متعقد من المجتمع ويناصب المجتمع العداء بيحس ان هو عنده يعني غيظ من المجتمع وعنده حقد على المجتمع. لانه كان ضعيفا والمجتمع يضره. اما اليتيم اذا اكرم - [01:04:50](#)

فانه يخرج طيب النفس حنونا حلوا في منتهى الجمال لانه عنده انكسار اليتيم انكسار اليتيم ودفء المشاعر من المجتمع فتلاقي مشاعره تنمو وتترعرع في هذا الدفء هو كان يتيما صلى الله عليه وسلم - [01:05:20](#)
واكرم اكراما من المجتمع كله وهو صغير جدو عبدالمطلب امه عمه الناس من حوله كان محببا الى الناس اليتيم مع الكرم ثم تعلم رعي

الغنم. ورعي الغنم يعلم الرفق الزائد - [01:05:47](#)

ان الغنمة بتشرد مني كل ما تشرو ده اجيبها. شردت مرة اتنين تلاتة اربعة اتغزت منها. هاعمل ايه ؟ اقتلها افقد رأس مالي اسببها بقى خلاص اتركها خلاص بقى مش عارف اجيبها. برضو افقد رأس مالي. فمضطر ان اعيدها في كل مرة. وان ارفق بها في كل -

[01:06:09](#)

كل مرة والا اؤذيها في كل مرة فتعلم من ومش هو لوحده وكل الانبياء رعوا الغنم. فتعلم من رعي الغنم كيف يكون رقيقا مع من

حواله صلى الله عليه وسلم - [01:06:31](#)

ومما صفى نفسه اكثر. على فكرة الكلام ده انا بكرر شف كم مرة لا اريد ان تتصوروا اني اتكلم عن خصائص النبي عليه الصلاة

والسلام وان كان شرف لي ولمثلي ولابائي ان اتكلم - [01:06:45](#)

عن خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. لكن انا لا اتكلم عن هذا. انا بقول لكم من هو من كان النبي عندما ارسل ؟ كان الناس يرونه

بهذا الصفاء والطهر والحنان البالغ - [01:07:01](#)

مما زاد من صفائه صلى الله عليه وسلم انه كان يخلو في غار حراء الليالي ذوات العدد للتأمل والنظر في ملكوت السماوات والارض

والتعبد والتحنن الانسان لما يخلو خالص حتى الناس اللي يطلع يتكلم يقول لك ده انا رحمت قعدت اسبوع قدام البحر - [01:07:17](#)

قفلت التليفون وقعدت اسبوع كده مسند ظهري على الكرسي وقاعد بس اشوف البحر والسما ويا تبارك الخلاق في الجمال اللي انا شفته طب بتعمل ايه يقول لك انا بصفي نفسي من الوش والدوشة والناس والخناقات والمقالب واللي واللي فكان النبي عليه الصلاة

والسلام حبيت اليه - [01:07:40](#)

خلوة فهذا زاد من صفاء نفسه واشراق روحه يصعد الى الجبل اللي هي الرحلات اللي النهارده هم فرحانين بها لانها رحلات القرن

العشرين والواحد وعشرين بيقولوا دي حاجات مفيدة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يصعد الجبل الى غار حراء - [01:08:01](#)

مكان يا اخوة الرجل الشديد اليوم ما يعرفش يرتقي الجبل ده على رجله عملوا له درج علشان يساعدوا الناس مسألة صعبة جدا مسألة صعبة ولا تزال اقتراحات يقولوا له عملوا له التلفريك علشان يطلع طاير. طب عملوا سلالم كهربية. طب عملوا اسانسير مصعد

يطلع بالناس - [01:08:20](#)

اذ يصعد النبي عليه الصلاة والسلام ويبقى الليالي ذوات العدد في قمم الجبال بينه وبين السماء لا حاجز ولا حجاب بشوف يتيم اكرم

راع للغنم آآ التحنن والتعبد هذا جعل له صفاء ولذلك كان اذا تبسم - [01:08:39](#)

كان بصفاء كانت عينه عين حانية. انظروا الى حنان النبي عليه الصلاة والسلام ورأفته لما لقي عمه اللي هو آآ ابو طالب وجد عمه

فقيرا ومش عارف يصرف على عياله وعياله كثير - [01:09:06](#)

فذهب واخذ عليا ابن ابي طالب علي ابن عمه قال له تعال انا هربي عليه. ممكن تسمح لي ان علي يكون معي في البيت ليعين عمه

بان يكفل عليا انظروا الى حنانه مع العبيد. كانوا بيحبوه العبيد والاماء. وانظروا الى حنانه مع زيد ابن حارثة في واقعة التبني

المشهورة انه تبني زيدا - [01:09:22](#)

لدرجة ان زايد قبل التبني وهو لسة لا يزال عبدا مملوكا بيتباع ويتشرد ويملكه محمد صلى الله عليه وسلم ابوه وعمه قالوا له يعني

يا محمد خذ منا ثمنا لزيد كما تريد ورده ايننا لان ده ابننا - [01:09:46](#)

فقال لا اخذ منكم شيه ولكن اذا اختاركم خذوه واذا اختارني لا استطيع ان اسلمه وقد اختارني انا ما انا بالذي يؤثر يؤثر عليه او اوثركم به وقد اثرني فابوه عمه قال له يعني بقى معقول هيقول اسبب ابويا عم وعمي يقعد خدام عند الراجل ده بل مملوك له خلاص

والله جزاك الله خيرا موافقين - [01:10:06](#)

فجاء زيد وفوجنوا بان زيدا قالوا له تيجي معنا ولا تقعد هنا؟ قال ما انا زيد بيقول زيد ده هذا طفل صغير. يقول ما انا بالذي يختار

على هذا الرجل. ما اسبيوش ابدأ - [01:10:32](#)

يا ابني ده انا ابوك وانا ده عمك يا حبيبي ابويا وعمي ايه هذا محمد فاشتهر حنان النبي عليه الصلاة والسلام ورفقه يعني لا يعني كان

محبيا. والحقيقة يا اخواني ان محبة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:45](#)

سلام غرست في مجتمعه الجاهلي اللي هيسمعه يطلع النهاردة يقول انا رسول الله وادعوكم الى الاسلام غرست عبر اربعين سنة غرست عبر اربعين سنة دراما دراما جعلت حب النبي عليه الصلاة والسلام عند الكفار عند الجاهليين - [01:11:02](#)

شديدة جدا. يعني اضرب لكم مثل او يعني مثلا الدراما بتاعة ابوه دي ابوه عبدالله كان ابوه اللي هو عبدالمطلب الجد كان قد نذر ان يذبح ابنه. ليه كان الاول ما عندوش ولاد خالص. حصلت خناقة بينه وبين واحد - [01:11:25](#)

بحس انه خايف لانه ما عندوش ناس يقفوا معه ويحموه فقال يا سلام لو ربنا سبحانه وتعالى يرزقني عشر ولاد كده جدعان فتوات محترمين. شداد لدرجة انهم يمنعوني والناس تهابني وتخافني والله العظيم ادبح العاشر فيهم. ادبح اخر واحد فيهم قريبا الى الله سبحانه وتعالى. بس ربنا يرزقني - [01:11:47](#)

عشر رجالة اشداء اقعد كده ما حدش يعرف يلمسني فرزقه الله بالعشر. وجاء العاشر اللي هو عبدالله ابو النبي عليه الصلاة والسلام وعبد المطلب اراد ان يوفي الوعد خد الولد ورايح يدبجه. قريش قالت له ده انت لو عملت كده - [01:12:08](#)

يبقى ابتدعت سنة هتخلي الرجالة يموتوا ولادهم. لأ احنا نشوف حل وراح مسألة الفداء المشهورة دي انه الكاهنة قالت لهم افضوا بعشرة من الابل وحتوا آآ السهم مكتوب عليه اذبحه - [01:12:27](#)

مكتوب عليه لا تذبح. افعل ولا تفعل. وسهم تالت فاضي. اذا خرج الدبح يبقى تدبجوه او تعملوا عشر ايه بالاخري. خرج السهم لا تفعل يبقى لا تفعل. خرج الفاضي عيد الكر - [01:12:45](#)

ففضلوا عبدالمطلب يدفع عشرة في عشرة في عشرة في عشرة وظل يفديه وفي كل مرة يخرج السهو ادبح ابنك حتى خرج بعد ملحمة البشرية كلها. مكة يعني اهل مكة كلها والعرب ببصوا للراجل ده - [01:13:03](#)

الى ان خرج السهم بانه ما ما يدبجش ابنه. وزغاريد والناس فرحت واتبسطن والله اكبر. الحمد لله عبدالله نجا يا سلام حاجة عزيمة اتجوز ومات. مين ده عبدالله اللي صارفين عليه - [01:13:23](#)

كل الثروة الطائلة دي كل ما في الامر تلات اربع تشهر بس يتجوز امنة بنت وهب فتحمل منه بجنين ثم يموت حتى قبل ولادة الجنين يعني العملية دي كلها ما قعدتش غير التلات اربع تشهر دول ليوجد هذا الجنين صلى الله عليه وسلم في في في - [01:13:42](#)

في في رحم هذه المرأة فتكون لدى قريش حب حب جارف حب جارف مهياً لهذا الجنين في بطن امه ورأت امه آآ عندما حملت به ان سلسلة من النور من الفضة المضيئة نزلت من السماء - [01:14:05](#)

الى الارض ولها طرفان طرف في اقصى الشرق وطرف في اقصى الغرب. وشاعت الرؤية واصبح الناس تعرف ان عبدالله الذي نجى ما نجى الا لهذا الجنين. وام هذا الجنين رأت الرؤيا بهذا النور - [01:14:27](#)

ولما ولد وجدوا نجما ظهر في السماء لم يكن قد ظهر هذا النجم ابدا من قبل بميلاد هذا النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ اهل الكتاب يقولون من الذي ولد الليل لقد ظهر نجم النبي احمد في السماء ولم يظهر منذ كذا. الامة - [01:14:44](#)

هيى وتجهز الامة اللي هي مين بقى؟ الامة الكافرة دي اللي لا تزال كافرة ولم الامة التي هي في جاهلية امة توجه الى حب هذا الشخص. ولذلك امتلأت اشعار العرب - [01:15:04](#)

امتلت اشعار العرب بشعر فيه حب النبي صلى الله عليه وسلم الشديد نموذج لحب الناس له ولذلك شف بقى كل ده ثم تأتي ملحمة جديدة او دراما جديدة اللي هي - [01:15:21](#)

ان امه تموت يا مسكين يا ابني حتى امه ماتت. امه اللي كانت فاضلة له اللي شافت الرؤيا ماتت فبدأت شفقة المجتمع. جده عبدالمطلب ظل يحنو عليه لدرجة انه يقعه على الفرشة بتاعته. عبدالمطلب رئيس مكة فكان يجلس وولاده العشرة بقى مش احنا قلت لكم عشر ولاد - [01:15:45](#)

يبقوا كلهم واقفين حواليك الخدم حول حول ابيهم. ومحمد يجلس معه مع عبدالمطلب على فراشه كما لو كان فراش الملك وكان يحبوه وكان يعطيه مكانته. شوية وعبد المطلب مات. سنه تمان سنين الولد صلى الله عليه وسلم. تمن سنين - [01:16:10](#)

مات ابوه وماتت امه ومات جده ظهر النجم في السماء ويعرفون رؤيا السلسلة المنيرة التي تصل بين الشرق والغرب كل هذا وواقعة شق صدره صلى الله عليه وسلم انه لما استرضع في قبيلة كان العرب - [01:16:32](#)
آآ علشان تعرفوا الناس اللي قاعدين دلوقتي العمارات المزنوقة والشوارع المزنوقة والمخنوقة وغيره. كانوا يخرجون ابناءهم يبجي يطلعوه في البادية في الصحراء. يرضع هناك ويعيش في الصحراء. الجو المفتوح والسموات المفتوحة عشان البصر يحد والسمع - [01:16:54](#)

يحد والشم يحد والصحة تشتد. فارسلته الى قبيلة اسمها قبيلة بني سعد ولذلك اسمها حليلة السعدية يعني من بني سعد فلما كبر صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل؟ جاء الملكان معروف القصة انه جاء الملكان وخدوه طلعه بره البيوت آآ الموجودة - [01:17:14](#)
هناك وطرحوه على الارض وفتح صدره واخرج قلبه ففتح القلب ثم اخرجنا من القلب علقه سوداء وقال قالوا هذا حظ الشيطان. يعني ايه حظ الشيطان؟ يعني ده جهاز الاستقبال اللي بيعرف يلتقط الاشارات بتاعة الشيطان. يعني كل - [01:17:40](#)
كل منا الله تعالى يقول انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما كفورنا. يقول فالهمها فجورها وتقواها يعني عندك جهاز استقبال يستقبل الصالحات وعندك جهاز استقبال يستقبل السيئات ان اردت وانت تستطيع ان تعطل هذا وتشغل ده. لأ الرسول عليه الصلاة والسلام جهاز الاستقبال اللي يصلح ان يستقبل شيئا سينا - [01:18:00](#)

نزع منه. اللي ما يعرفش يعمل حاجة وحشة. صلى الله عليه وسلم مين اشتهر عند كل الناس هذا الكلام كل الناس لذلك بقول لكم المجتمع ظل يوطن على حب النبي عليه الصلاة والسلام. انا كل ده لو سمحت وبكر للمرة العاشرة - [01:18:26](#)
انني لا اكلكم الان عن خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صفاته. وانما انا اكلكم من هو عند مجتمعه ايه الصورة الذهنية في المجتمع عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:18:44](#)
وكان النبي عليه الصلاة والسلام في معاملته للناس بسام المحيط طيبا لا يقاطع احدا في حديث. يسمع اللي عايز يتكلم يسمعه يسمعوا حتى يفرغوا ولا يقاطعوا احدا وكانت عنده فطنة - [01:19:00](#)

فطنة وذكاء وكان يفهم ما يقال جيدا. وكان صلى الله عليه وسلم لا يريد شيئا من احد اطلاقا بل كان جوادا لدرجة ان هو انا كالريح المرسلة كالريح المرسلة لا يسأله شوفوا يا جماعة - [01:19:16](#)
لا يسأله احد شيئا الا اعطاه هذا الشيء ما يقولش لأ ابدا وكان المجتمع كله يحب هذه الشخصية النادرة التي يراها امامه بهذا الشكل. وكان لا يتحدث صلى الله عليه وسلم في - [01:19:33](#)

الكلام يعني ما بيرغيش لا يثرثر ما بيقدش ياخذ ويدي يقعد يتكلم ويسلي الزبون. لأ ده كان يمسك يمسك فضول الكلام. وكان قليل الكلام. وكان اسمعوا ممن حوله وكان يلتمس العذر للناس. يعني كان كل ما فيه كان في الحقيقة شيئا - [01:19:49](#)
آآ يعني يعطي يعطي يعطي توقيرا يعطي حبا وكانت هناك بعض الخلفيات الخلفيات دي انا بيهمني لانه لما هيدعو الناس الى الله الخلفيات دي في ذهنهم كانت في ذهن المجتمع خلفية انه لما خرج في رحلة الشام - [01:20:12](#)
ملكهان هناك قالوا آآ قالوا القصص انا مش هقدر احكيها الحقيقة يا اخوانا لان ده دي كتيرة وده مش موضوعي انا فقط اشير اليها. انما باختصار هو سافر الى الشام - [01:20:35](#)

في كاهن وجده نزل تحت شجرة وكاهن وجد غمامة سحابة تظله اينما ذهب وكاهن وجد ان كل شيء من شجر ودواب في في انا اسف مش كاهن راهب راهب رهبان هؤلاء كانوا رهبانا - [01:20:48](#)

كراهب وجد ان كل شيء مر عليه محمد صلى الله عليه وسلم كان يسجد لله عز وجل بمجرد مرور محمد امامه فالراهب قال لهم انتم رايعين به في الشام عند اليهود ارجعوا به. لو لو عرفته اليهود لو عرفت فيه ما عرفت فيه لقتلته - [01:21:08](#)
هذا نبي اخر الزمان ترجع القافلة دي قافلة هي دي واقعة آآ ما يعرفهاش غير ثلاثة اربعة قافلة كاملة يرجع المجتمع كله يتكلم ده تصوروا الناس اهل الشام يقولون لدرجة ان في واقعة من الوقائع - [01:21:28](#)
احد هؤلاء الرهبان عمل عزومة كبيرة وليمة ضخمة وداعى القافلة كلها فقالوا له ايه ده يا عمي ما شاء الله عليك! انت عمرك ما

عزمتنا! احنا بنعدي عليك من ساعة ما اتولدنا! على صومعتك هنا! رايحين جايين رايحين جايين! عمرك - [01:21:47](#)

ما كنت راجل كريم ولا دبحت ولا اتعزمت ولا حاجة. اشمعنى المرة دي عزمتنا؟ لأ أهلا وسهلا وظل يتفرس فيهم واحدا واحدا شوفوا انظروا الى اي درجة كانوا متيقنين لحد ما تفرس فيهم جميعا فلم يجد - [01:22:03](#)

ولا واحد فيه الصفة التي يبحث عنها فقال وهو متأكد مش بيقول لهم انتم يا جماعة هل معكم احد لم يأتي لأ ده بيقولها لهم متأكد يقول لهم انتم خالفتم العهد اللي بيني وبينكم - [01:22:21](#)

انا اشتربت عليكم علشان ادعوكم ان ياتي كل ان تأتوا جميعا والا يتخلف ولا واحد قالوا له طب ما احنا جينا كلنا قال لهم لأ لم تأتوا جميعا اكيد في واحد قالوا له اه في ولد معنا صغير - [01:22:39](#)

سبناه بس عند الشنط والابل يعني سبناها في من مضرب الابل قال لهم بس انا احنا ما اتفقناش على كده فلما جاء عرفه يا محمد صلى الله عليه وسلم وهو صغير عرفة وقال له تعالى وظل يكلمه وبشرهم بانه نبي هذه الامة. اذا - [01:22:58](#)

يا اخواني كل هذا الكلام ظل غمامة كلام من راهب غيره عرف البشرية في مكة القوم الاهل الناس ان الراجل ده يعني اصبح هناك شيه ولزلك انا بقول لحضراتكم اربعين سنة - [01:23:18](#)

اربعين سنة دول قمة قمة الله تعالى يقول آآ فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون؟ قل لو شاء الله ما في القرآن يقول يقول للنبي عليه الصلاة والسلام قل لهم هذا. قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به - [01:23:36](#)

ولو كنتم عرفتموه فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون؟ ارجعوا اليها في سورة يونس. كلمة قوية جدا. اربعين سنة بيتصنوا اربعين سنة يتمه الكاهن تظل الغمامة آآ انظروا الى كل هذا شيه في منتهى العظمة حتى - [01:23:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم آآ ليكون هو النبي الذي يقف اليوم ويقول للناس يا ناس انا بكل هذه الخلفية الموجودة عندكم بحكم لي باجالكم لي بحكمتي بامانة بصدق بوفائي بحناني بكرمي. طبعاً هو ما بيقولهمش الكلام كده. انما آآ لسان حاله يقول هذا. انا باتزاني بحكمتي - [01:24:18](#)

لانكم ترون من هو محمد. انا اقول لكم انا رسول الله اليكم ولذلك انا وانا بكلم حضراتكم عن النبي عليه الصلاة والسلام. لازم تعرفوا حاجتين ان الكلام ده يعلمنا امرين اثنين مهمين جدا - [01:24:48](#)

النقطة الاولى ان انت كمان ترتبط بالرسول عليه الصلاة والسلام. لان انت لا انت يا اخي الكريم المسلم الان انا اخويا في البيت عمي خالي جدي لن نخرج من الظلمات الى النور الا - [01:25:12](#)

في تصور النبي عليه الصلاة والسلام وطريقته وسنته بان نعيش معه وان نذوب فيه وان نفهمه لا اقصد وان كان هذا مهم جدا الهدي الظاهر فقط وانما اقصد ايضاً سنة الله في القلوب - [01:25:29](#)

قلب النبي اسلوبه طهره مصيبتة طريقته حكمته تفكيره والامر الثاني المهم انك تعرف ان انت بقى اذا كان فيكم دعاء ويجب ان تكون دعاء ان الداعية مكلف ان يحقق في نفسه هو - [01:25:50](#)

ان يحقق في نفسه هو صفات الخير لان انت رأس مال للدعوة. قبل ما تنطق ولا كلمة الناس تراك فتح هذا الشخص اريد ان اسمع هذا الشخص هذا الشخص الجميل - [01:26:11](#)

الطيب المهذب المحترم اريد ان اسمعه لذلك كما قلت لكم ارتبطوا بشخص النبي واصلحوا انفسكم لانكم رأس مال للدعوة انما لما يبجي النهاردة اوروبا مسلا على سبيل المثال اوروبا دي مهمة جدا وامريكا - [01:26:28](#)

لما تبجي ترى الاقليات مسلا شايفين الاقلية التركية في المانيا المان وعندهم اترك. الاقلية اللي مش عارف الجزائرية في فرنسا الاقلية المصرية في ايطاليا الاقلية لما يشوفوا الناس دول يرون انهم مفاتيح في قرية في انجلترا - [01:26:46](#)

بيرفع فيها الاذان علانية بالميكروفونات زي بلادنا بسبب عامل باكستاني اشتغل في مطعم ودعا الى الله فاسلمت هذه الشياخة من هذه القرية انا اريد يا اخواني ان نعلم لماذا؟ لان شخص النبي عليه الصلاة والسلام هنا - [01:27:09](#)

هو المطبق للمنهج على فكرة شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم هي مسألة طرح التطبيق ولزلك خليني اقطع هذا الشوط الفرق

بين الرسول عليه الصلاة والسلام بعد البعثة غير في لحظة بدء البعثة - [01:27:30](#)

اللي احنا ذكرناه ده كله اليوم الاول يوم ما طلع لاول مرة ليقول انا رسول الله لكن في اثناء البعثة شخصية الرسول عليه الصلاة

والسلام في ذاته الرسول نفسه كده معجزة - [01:27:52](#)

عنده عصمة لا ينطق عن الهوا قالوا له يا رسول الله احنا ساعات بنشوفك غضبان وساعات نشوفك هادي وراضي. هل نكتب عنك في

الرضا والغضب؟ قال اكتبوا في الرضا والغضب - [01:28:07](#)

فلا والله ما انطق الا حقا ما انطق الا حقا. لانه عنده هذه العصمة كانت يعني شخصية النبي في ذاتها معجزة. لا ينطق عن الهوى ان هو

الا وحي يوحى - [01:28:21](#)

وهكذا ايها الاخوة آآ يعني لان الوقت ادركنا فسوف اكتفي بهذا القدر لانه يتعلق بما ذكرناه والحمد لله ان احنا وصلنا الى آآ حد آآ

فاصل اذا عرفنا من هو النبي عند بدء البعثة - [01:28:38](#)

ساوضح لكم وجه الاعجاز في النبي عليه الصلاة والسلام وهبين ان شاء الله في اللقاء القادم نسأل الله التوفيق كيف بالضبط تم

اخراج الناس من الظلمات الى النور به صلى الله عليه وسلم به. وهقول لكم لو كان القرآن موجودا بدون رسول - [01:28:55](#)

الله بهذه الصفات كلها. كان ينفع يخرجوا من الظلمات ولا الى النور ولا لأ؟ ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود في عصرنا

الحالي نقدر ننتفع بالقرآن في الخروج من الظلمات الى النور بدونه ولا لأ. وارجوكم ان تعلموا انا لا اتكلم اطلاقا لا بالمناسبة -

[01:29:14](#)

الرسوم الكاريكاتيرية ولا بمناسبة اه شهر ربيع الاول وانما اكلكم عن وجه اخراج الناس من الظلمات الى النور ايها الاخوة في هذه

اللحظة من لحظات الصفاء والصدق فاننا نسأل الله سبحانه وتعالى ان ياخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه. وآآ نسأل الله سبحانه

وتعالى ان ينجينا برحمته يا - [01:29:34](#)

ارحم الراحمين ينجي الظالمين من ظلمهم نجي الظالمين من ظلمهم يا رب العالمين وآآ وان آآ يفرج عن اخواننا ما هم فيه من الكرب

وبلاء يا رب العالمين. وان يسوق اليهم سكينه منه وفضل - [01:29:56](#)

ورضوانا يا اكرم الاكرمين. ايها الاخوة شكر الله لكم. وآآ مش عارف اقول لكم المعاد الساعة كم بالضبط الحقيقة. هو احنا ويوم الاثنين

من كل اسبوع اسبوع خلاص يوم الاثنين من كل اسبوع لكن الساعة بقى حداثر حداثر وربح حداثر ونص انتم دوروا - [01:30:13](#)

حسب نصيبكم وحسب الحلل والبطاطين والحاجات اللي بتيجي دي. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:30:31](#)